

﴿ سُورَةُ فُصِّلَتْ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (54)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جَم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿٢﴾ كَتَبْنَا فُصِّلَتْ ؕ اٰیٰتُهُۥ قُرْءٰنًا عَرَبِیًّا لِّقَوْمٍ
یَعْلَمُوْنَ ﴿٣﴾ بَشِیْرًا وَّ نَذِیْرًا فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا یَسْمَعُوْنَ ﴿٤﴾ وَقَالُوْا قُلُوْبُنَا فِیْ
اَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُوْنَا اِلَیْهِ وَفِیْ ؕ اٰذَانِنَا وَقُرْ ؕ وَمِنْ بَیْنِنَا وَبَیْنِكَ حِجَابٌ فَاَعْمَلْ اِنَّا
عٰمِلُوْنَ ﴿٥﴾ قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ یُوحِیْ اِلَیَّ اَنْمَآ اِلَیْهِمْ اِلٰهُ وَّ اَحَدٌ فَاَسْتَقِیْمُوْا
اِلَیْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ ؕ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِیْنَ ﴿٦﴾ الَّذِیْنَ لَا یُؤْتُوْنَ الزَّكٰوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كٰفِرُوْنَ ﴿٧﴾ اِنَّ الَّذِیْنَ ؕ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُوْنٍ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ قُلْ
اٰیٰتِكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِی خَلَقَ الْاَرْضَ فِیْ یَوْمَیْنٍ وَتَجْعَلُوْنَ لَهُۥ اَنْدَادًا ؕ ذٰلِكَ رَبُّ
الْعٰلَمِیْنَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلَ فِیْهَا رَوٰسِیَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِیْهَا وَقَدَّرَ فِیْهَا اَقْوَابَهَا فِیْ اَرْبَعَةِ اَیَّامٍ
سَوَآءٍ لِّلسَّآبِلِیْنَ ﴿١١﴾ ثُمَّ اَسْتَوٰی اِلَی السَّمَاەءِ وَهٰی دُخٰنٌ فَقَالَ لَهَا وِلِلْاَرْضِ اَنْتِیَا طَوْعًا
اَوْ كَرْهًا قَالَتَا اَتَيْنَا طَآبِعِیْنَ ﴿١٢﴾

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْجَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۗ وَزَيْنًا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصْصِيحٍ وَحِفْظًا ۗ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنِ اعْرَضُوا فَقُلْ
 أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً
 أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُنذِرَهُمْ عَذَابَ الْحَزَنِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۗ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
 فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ الْهُدَىٰ فَأَخَذْتَهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
 يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ۗ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَذَلِكَ
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ
مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿١٤﴾ * وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغَنِّ
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا
فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿١٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۗ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا
بِعَايَتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنْ أَلْحِنِ
وَالْإِنْسِ لِنَجْعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ خُنُوءٌ لِّأَوْلِيَآؤِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۗ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهَىٰ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ تَزُولَا مِن عَفْوَِرٍ رَّحِيمٍ ﴿٢٠٨﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٢١١﴾ وَإِذَا يَنْزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢١٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۗ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ ۚ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢١٣﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٢١٤﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَلْشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ^ج إِنَّ
 الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ ^ج إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٤٦} إِنَّ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي
 آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^ج
 أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ^ط إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^{٤٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ^ط
 وَإِنَّهُمْ لَكَاثِبٌ عَزِيزٌ ^{٤٨} لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ^ط تَنْزِيلٌ مِنْ
 حَكِيمٍ حَمِيدٍ ^{٤٩} مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
 وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ^{٥٠} وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ^ط أَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ ^ط قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ^ط وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ
 وَقُرْآنُ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ^ج أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ^{٥١} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ^ط وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ^ج وَإِنَّهُمْ لَفِي
 شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ^{٥٢} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ^ط وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ^ط وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
 لِلْعَبِيدِ ^{٥٣}

* إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيُّكُمْ أَشْرَكَاءُ ۚ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَّحِيسٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْمَعُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعُوسُ ۖ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ
 بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي
 عِنْدَهُ لَلْحُسْبَانِي ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَبَا ۖ بِجَانِبِهِ ۚ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۚ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ
 بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ
 يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ
 بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطُونَ ﴿٥٤﴾